وهموم اَهمتى وحسرة اخوتى ... وغموم عمّ اوخيال الخال
وتشاحن الاقران فى رتب العلى ... وملامة الحسّاد والعذّال
واعاذنى من فرقة افاكة ... واجارنى من امّة جهّال
اعنى روافض اذربيجان التى ... هم اشنع المخلوق فى الافعال
ومضلّها الكاشى اسمعيل اذ ... قدحار لما شبّ نار جدال
سحقا له من مدّع متزخرف ... بعدا له من منكر مضلال
وغلاة فرس فى حديث مسند ... قد بشّروا باطاعة الدجّال
وشرار اهل الطوس من سمّوا الرضا ... ونفوسهم سمّوا احبّة آل
وفساد قطّاع الطريق بخيبر ... ومن المجوس وما لهم من وال
منعوا الاذان دعاية الاسلام اذ ... ضلّوا وخاضوا بحر الضلال

وعنهم فى غير هذا

ومنها متخلصا

وانالنى اعلا المآرب والمنى ... اعنى وصال المرشد المفضال
من نوّر الآفاق بعد ظلامها ... وهدى الخلائق بعد طول ضلال
نجم الهدى بدر الدجى شمس التقى ... كنز الفيوض خزانة الاحوال
كالارض حلما والجبال تمكّنا ... والشمس ضوءا والسماء بمعالى
عين الشريعة معدن العرفان وال ... احسان والايقان والافضال
قطب الطرائق قدوة الاوتاد بل ... غوث الخلائق رحلة الابدال
شيخ الانام وقبلة الاسلام ... صدر العظام ومرجع الاشكال
هاد الى الاولى بهدى محتف ... داع الى المولى بصوت عالى
محبوب ربّ العالمين من اهتدى ... بهداه نال السبق للامثال
اخفاه ربّ العرش جلّ جلاله ... فى قبّة الاعزاز والاجلال

ومنها يخاطب السالك

واسكن بذا الوادى المقدّس خالعا ... نعلى هوى الكونين باستعجال
حجّ مقامك بالمقام بلاصفا ... من طوف حضرة كعبة الآمال

منها

[illegible] من شام لمعا [illegible] ... بمشام روض الشام كيف يبالى

الّتى

آنست من تلقاء مدين مصره ... نارا تهيج البال بالبلبال
فهجرت اهلى قائلا لهم امكثوا ... ارجع اليكم غبّ الاستشعال
ونويت هجران الاحبّة كلّهم ... وركبت متن الاجرد الصهّال
فطوى منازل فى مسيرة منزل ... وآها بجار سابح شملال

(حاشية: الاكمه نخ — الصهّال نخ)

ومنها

سلب الهوى لبّى فما فى خاطرى ... غير الحبيب وشوق طيف وصال
قد حان حين تشرّفى بوصاله ... من لى بشكر عطيّة الايصال
فكما قضيت الهنا فى اشهر ... طيّا لبعد مسافة الاحوال
ووهبت اقداما على طىّ الفلا ... ونزول غور وارتقاء جبال
ورزقتنا تقبيل عتبة قبلة ... فاز المقبّل منه بالاقبال
فارزق اله العالمين بحقّه ... ادبا يليق بذا الجناب العالى
وامدّنا بلقائه وبقائه ... وعطائه ونواله المتوالى
زدنا حضورا فى حضور قبابه ... ادم الورى بجاه تحت ظلال

ومنها

زد كلّ يوم فى فؤادى وقعه ... ما دمت حيّا فى جميع الحال
وامتن مرضيّا لديه وراضيا ... عنه رضى بجدى مفاز مآل
الحمد للفتّاح ابواب العطا ... القادر المتقدّس الفعّال
ثمّ الصلوة على الرسول المجتبى ... خير الورى والصحب بعد الآل

وهى طويلة اكتفينا بذكر هذا القدر منها وفيه الكفاية لطالب الدراية والرواية وله غيرها من المقاطيع العربية والفارسية قصائد ومقاطيع كثيرة انسية منها قصيدة غرّاء فى مدح شيخه قدّس سرّه وبعد وصوله تجرّد ثانيا عمّا عنده من حوائج الشغل وانفق كلّه على المستحقّين ممّن حضر فاخذ الطريقة العلية النقشبندية بعمومها وخصوصها ومفهومها ومنصوصها على شيخ مشايخ الديار الهندية ووارث المعارف والاسرار المجددية سبّاح بحار التوحيد سيّاح قفار التجريد قطب الطرائق وغوث الخلائق ومعدن الحقائق ومنبع الحكم والاحسان والايقان والدقائق العالم النحرير الفاضل والعلم الفرد المكمّل الكامل المتجدّد علوى مولاه حضرت الشيخ عبد الله الدهلوى قدّس سرّه واشتغل بخدمة الزاوية مع ذكره الملقّن بالمجاهدة فلم يمض عليه [illegible] اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)